أبو غوش.. بارقة أمل الأردن

القطري برشم ينال فضية القفز العالي بالأولمبياد

القطري معتز برشم

الأردني أحمد أبو غوش

حقق القطري معتز برشم ثاني ميدالية أولمبية في تاريخه بعدما انتزع فضية القفز العالي في أولمبياد ريو دي جانيرو يوم الثلاثاء بينما نال الكندي ديريك دروين الذهبية بعدما سجل 2.38 متر، وذهبت البرونزية للأوكراني بوجدان بوندارنكو.

وسجل برشم - صاحب برونزية أولمبياد لندن - 2.36 متر وفشل في ثلاث محاولات للقفز لارتفاع 2.38 متر ليكتفي بالفضية خلف دروين الذي نال البرونزية أيضا مع المتسابق القطري قبل أربع سنوات.

ونفذ دروين بطل العالم محاولات صحيحة طيلة المسابقة وفشل فقط في القفز لارتفاع 2.40 متر عندما كان ضمن بالفعل الميدالية الذهبية.

واتبع بوندارنكو استراتيجية مختلفة ولم يقدم اي محاولة على ارتفاع 2.36 متر لكنه فشل بالنهاية في القفز لارتفاع 2.38 متر خلال سعيه لانتزاع الفضية من برشم.

ولم يتمكن الروسي ايفان اوخوف من الدفاع عن لقبه الاولمبي بسبب منع روسيا من المشاركة في منافسات العاب القوى الاولمبية بسبب المنشطات.

وأنهى السوري مجد الدين غزال مشاركته في نهائي القفز العالي باحتلال المركز السابع مسجلا 2.29 متر.

من جانب آخر يسجل أحمد أبو غوش بطل التايكواندو الأردنية، في السادسة مساء اليوم الخميس بتوقيت العاصمة عمان، ظهوره المنتظر فوق بساط التحدي بدورة الألعاب الأولمبية التي تقام في مدينة ريو البرازيلية، بطموحات واسعة.

ويشارك أبو غوش الذي سيقوده مدربه فارس العساف، في منافسات وزن «68» كجم التي تضم «16» لاعباً، حيث يمتلك الفرصة الكبيرة في أن يصبح أول لاعب أردني يظفر بميدالية أولمبية بالنظر لجاهزيته والقدرات البدنية والفنية والذهنية التي يتمتع بها.

وبخوض أبو غوش مواجهته أمام بطل مصر غفران زكي، حيث سبق أن التقى اللاعبان في ثلاث مناسبات سابقة، واستطاع أبو غوش الفوز فيها.

ورغم أفضلية أبو غوش، لكن المواجهة ستكون صعبة على الجانبين بالنظر لأهمية المواجهة التي تجمعهما في أهم حدث رياضي.

وفي حال فوز أبو غوش في المواجهة الأولى، فإنه سيكون مرشحا لمواجهة لاعبا من كوريا في دور الثمانية.

وتعتبر المواجهة الأولى أمام لاعب مصر الأهم في طريق أبوغوش، ولا سيما أن المنافسات تقام على نظام السحب، حيث يسحب اللاعبين اللذين يبلغان المباراة النهائية كافة اللاعبين الذين فازوا عليهم في الأدوار السابقة ليتنافسوا على الميداليتين البرونزيتين، وهنا ستكون فرصة أبو غوش بالمنافسة على الميدالية البرونزية كبيرة في حال خسر بدور الثمانية.

ويتطلع أبو غوش الذي يتمتع بطموحات كبيرة، إلى تحقيق الفوز في كافة مواجهاته أملا بالوصول للمباراة النهائية، وهو ما فعله في التصفيات الأولمبية حينما فاز على جميع من واجهه وتوج بالميدالية الذهبية.

ويمتاز أبو غوش بذكائه الحاد، وقدرته على الموازنة بين الدفاع والهجوم واختيار التوقيت المناسب للهجوم، فضلا عن أن مدربه فارس العساف سبق أن حصل على جائزة أفضل مدرب في آسيا وتواجده سيعزز من قدرة أبو غوش على الفوز.

وتم إجراء تعديل على قانون اللعبة حيث أصبح مسموحا للاعب دفع خصمه وضربه، وهي كانت تعتبر في التعليمات السابقة مخالفة يحصل فيها اللاعب على انذار.

وعلى صعيد النقاط، فإن اللاعب يحصل على 4 نقاط في حال اصاب وجه خصمه مع الدوران، ويحصل على 3 نقاط في حال أصاب وجه خصمه بدون دوران، وعلى 3 نقاط في حال الضرب على المعدة مع دوران، وعلى نقطة واحدة في حال الضرب على المعدة بدون دوران.

ويعتبر أبو غوش «21» عاماً، أحد أبرز لاعبين التايكواندو الأردنية خلال السنوات الماضية حيث حصد على العديد من الميداليات في بطولات العالم وآسيا، وظفر بجائزة أفضل لاعب أردني، ولذلك كله يشكل بارقة أمل الرياضة الأردنية في الأولمبياد.

الصيني كاو يفوز بذهبية المنصة المتحركة من 3 أمتار بالغطس

جانب من التتويج

فاز كاو يوان بسهولة بذهبية المنصة المتحركة من ثلاثة امتار الثلاثاء ليمنح فريقه الصيني المهيمن ذهبيته الخامسة في الغطس باولمبياد ريو دي جانيرو.

وتصدر كاو (21 عاما) مجموعته في التصفيات وفي الدور قبل النهائي وتفوق على 12 متسابقا في النهائي من محاولته الاولى حتى السادسة وسجل 547.60 نقطة.

وهذه الذهبية الاولمبية الاولى لكاو في منافسات الفردي والثانية بعد فوزه بالقفز المتزامن في اولمبياد لندن 2012.

وحصد البريطاني جاك لافر (21 عاما) الفائز بذهبية القفز المتزامن من المنصة المتحركة من ثلاثة امتار الميدالية الفضية رغم تأهله إلى النهائي في المركز 12.

ونال الألماني باتريك هاوسدينج - الذي حل رابعا في لندن - البرونزية وسجل اعلى نقاط في محاولة في النهائي وهي 98.80 نقطة.

وكان النهائي مختلفا عما توقعه كثيرون بعد خروج الصيني هي تشاو المرشح الأبرز للحصول على ميدالية في الدور التمهيدي بعد ان اثرت سرعة الرياح على محاولاته. وشعر كاو بغيابه.

وقال كاو «شعرت بالضغط. لكن في النهائي كان الأمر يتعلق بي واستطعت التركيز على ادائي وتقديم عرض جيد.»

وقدم كاو اداء افضل من مناقسيه سواء في القفز لاعلى او تقديم الحركات ودخول الماء في إشارة واضحة للتفوق الواضح للاسلوب الصيني في الغطس.

وحصدت الصين سبع ذهبيات في الغطس في ريو وتلتها بريطانيا بثلاث ذهبيات.

وعادت المياه للونها الأزرق الثلاثاء بعدما نجح المنظمون في معالجة زيادة مستوى بيروكسيد الهيدروجين الذي تسبب في تحول لونها للاخضر في اغلب المنافسات.

وقال هاوسدينج البالغ عمره 27 عاما «مررت ببعض الأوقات الصعبة هنا وليس فقط مع لون المياه الأخضر لكن أيضا مع حصولي على المركز الرابع مرتين. لذا المحاولة الثالثة وتحقيق المركز الثالث وثاني ميدالية اولمبية هذا امر جيد للغاية.»

وبالنسبة للبريطاني لافر الذي احتل المركز 27 في المسابقة ذاتها قبل اربع سنوات في لندن فهذا تقدم هائل.

واضاف «كان من الصعب الصعود على المنصة واظهرت ذلك في الدور قبل النهائي عندما كنت قريبا من عدم الصعود إلى النهائي.»

وقال لافر إن ميداليته كانت «نتيجة لأداء رائع» وأبدى سعادته بالتقدير الذي حصل عليه في يوركشير في بلاده حيث اطلق اسمه على مسار إحدى الحافلات العامة.

سيدات الصين يحرزن ذهبية تنس الطاولة

جانب من التتويج

واصلت الصين هيمنتها على منافسات تنس الطاولة، أمس الأول الثلاثاء، بفوز كاسح على المانيا لتحصد ذهبية الفرق للسيدات بعدما خسرت شوطا واحدا في النهائي.

وفازت الصين 3 - 0، خلال ساعة ونصف، عقب فوز لي شياوشيا وليو شيوين على الألمانيتين هان ينج وبتريسا زوليا على الترتيب في مباراتي الفردي دون خسارة أي شوط.

واظهرت المانيا، بعض المقاومة في لقاء الزوجي، عندما فازت بالشوط الثالث، لكن ليو وزميلتها دينج نينج استعادتا السيطرة وفازتا بالمباراة.

ورغم الهزيمة الثقيلة، فإن فضية المانيا هي اول ميدالية لها على الإطلاق في تنس الطاولة للسيدات، إذ فشلت في الحصول على أي ميدالية حتى تغلبت على اليابان في مباراة مارثونية استمرت 4 ساعات في الدور قبل النهائي.

ومنذ انطلاق منافسات تنس الطاولة في أولمبياد 1988، نالت الصين 26 من 30 ميدالية ذهبية، وحصدت الذهبية والفضية في منافسات الفردي في ريو ومرشحة لنيل ذهبية الفرق للرجال.

وأصبحت اليابانية ميما ايتو (15 عامًا) أصغر فائزة بميدالية أولمبية على الإطلاق في تنس الطاولة، بعد ان ساعدت فريقها على الحصول على البرونزية بالفوز على فينج تيانوي من سنغافورة والانتصار 3 - 1.

رئيس الاتحاد الدولي لليد: تغلبنا على المشاكل.. والمستقبل لمصر والبرازيل

حسن مصطفى

أكد الدكتور حسن مصطفى رئيس الإتحاد الدولي لكرة اليد أن معظم المشاكل التي ظهرت بالفعل في بداية فعاليات دورة الألعاب الأولمبية (ريو دي جانيرو 2016) تلاشت خلال الأيام الأولى للدورة مشيرا إلى أن الأمور تسير على نحو أفضل في الوقت الحالي.

وكانت العديد من الشكاوى أثيرت مع بداية فعاليات الأولمبياد الحالي منها ما يتعلق بالتنظيم ومنها ما يتعلق بالناحية الأمنية بخلاف المشاكل الخاصة باستعدادات ريو للتنظيم.

وفي مقابلة خاصة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، قال الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لليد: «المشاكل لا تقتصر على دورة أولمبية دون غيرها فالعديد من الدورات الأولمبية والبطولات العالمية في مختلف الرياضات تشهد بعض المشاكل.. وفي دورة أولمبية تشهد 28 رياضة مختلفة لكل منها متطلباتها ومشاكلها ، من الطبيعي أن تظهر العديد من المشاكل في البداية».

وأضاف : «أود أن أوضح أنه عندما فازت ريو دي جانيرو بحق استضافة هذه الدورة الأولمبية ، كانت البرازيل قوة اقتصادية صاعدة ومنطلقة وكانت تمتلك سابع أفضل اقتصاد في العالم ولكنها واجهت في الأونة الأخيرة بعض المشاكل السياسية والاقتصادية التي من المؤكد أنها ألقت بظلالها على الاستعدادات للأولمبياد.. ورغم هذا، أرى التنظيم معقولا في ظل هذه الظروف».

وكشف رئيس الاتحاد الدولي لليد عن اثنين من أبرز المشاكل التي ظهرت في بداية هذه الدورة الأولمبية حيث تتعلق المشكلة الأولى بكرة اليد بشكل خاص فيما كانت المشكلة الثانية عامة.

وقال مصطفى: «عانينا في البداية من مشكلة كبيرة تتمثل في أرضية الملعب بقاعة (فيوتشر أرينا) التي تستضيف جميع مباريات مسابقة كرة اليد على مستوى الرجال والسيدات. فوجئنا بعد بداية فعاليات المسابقة بوجود هبوط واضح في أجزاء عدة من أرضية الملعب مما دفعنا إلى الاجتماع باللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة للأولمبياد وطالبنا بتغيير أرضية الملعب».

وأوضح: «رغم صعوبة الأمر نظرا لإقامة المباريات بشكل يومي على هذا الملعب بالتبادل اليومي بين مباريات السيدات والرجال ، أصر الاتحاد الدولي لليد على أن يلبي المنظمون هذا الطلب وحذرنا وأكدنا للمنظمين أن المسابقة ستلغى بشكل فوري في حال التباطؤ في استبدال الأرضية خاصة وأن أكثر ما يهمنا هو سلامة اللاعبين واللاعبات وهو ما لن نتنازل أو نتراجع عنه أبدا».

وأشار: «وبالفعل ، لجأ المنظمون لتغيير أرضية الملعب بعد منافسات اليوم الثالث مباشرة لتستمر المسابقة بعد التغلب على هذه المشكلة».

وأكمل: «موضوع الانتقالات أيضا كان مشكلة في البداية ولكن تم التغلب عليها في الأيام الأولى حتى سارت الأمور على ما يرام».

واستطرد مصطفى قائلا: «في مثل هذه الدورات والأحداث الرياضية الضخمة ، لابد من تعاون الجميع وأن يؤدي كل فرد أو كل جهة الدور المنوط به من أجل نجاح الحدث. لابد من عدم تصيد الأخطاء».

وعن المقارنة بين هذه الدورة وما سبقها من النسخ الماضية للدورات الأولمبية، قال مصطفى: «لا أميل للمقارنة بين الدورات الأولمبية أو بين النسخ المختلفة من البطولات فلكل دورة وبطولة ظروفها وطبيعتها».

وعن مسابقة كرة اليد في الدورة الأولمبية الحالية، قال مصطفى: «حضرت إلى ريو قبل بدء الأولمبياد بعشرة أيام عندما علمت من التقارير أن هناك مشكلة في بيع التذاكر وأن نسبة الإقبال عليها لا تتجاوز 25 بالمئة، واجتمعنا باللجنة المنظمة واتخذنا عدة إجراءات للتغلب على هذا الوضع وأتت ثمارها بالفعل لدرجة وصلت فيها مبيعات التذاكر حاليا إلى نحو 85 بالمئة».

وعن مستوى المسابقة من الناحية الرياضية بعيدا عن الأمور التنظيمية ، قال مصطفى: «مستويات المنتخبات المشاركة كانت مرتفعة سواء على صعيد مسابقة الرجال أو النساء وخاصة تلك المنتخبات التي جاءت من خارج أوروبا حيث تضاءلت الفروق بين تلك المنتخبات ونظيرتها الأوروبية وهو ما يسعدنا مثلما يسعدنا أن التغييرات الخمسة التي أجريت على قوانين اللعبة أتت ثمارها».

واسترشد مصطفى على ارتفاع المستوى وتقارب المستويات بين مختلف الفرق بأن المنتخب الألماني الذي فاز بلقب البطولة الأوروبية قبل ثلاثة شهور خسر أمام نظيره البرازيلي في دور المجموعات كما فاز المنتخب المصري على نظيره السويدي.

وعن المنتخب الذي كان مستواه مفاجأة بالنسبة له ، قال مصطفى: «المنتخب البرازيلي بالتأكيد وأقصد منتخب الرجال لأن منتخب السيدات هو بطل العالم.. أما المفاجأة الحقيقية في مسابقة السيدات فهو منتخب أنجولا خاصة وأن الفريق يحقق هذه الطفرة تحت قيادة مدرب وطني حيث أعتبره المفاجأة الأكبر في هذه المسابقة».

وعما إذا كانت هذه المستويات والتقارب بين مستوى المنتخبات الأوروبية وغيرها من خارج القارة العجوز يمثل تغييرا في خريطة اللعبة، أوضح رئيس الاتحاد الدولي: «بالتأكيد هناك بعض التغييرات في خريطة اللعبة على مستوى العالم وهو ما يسعدنا لأنه يؤكد التطور في المستوى من ناحية وتزايد شعبية اللعبة من ناحية أخرى».

وواصل: «عندما بدأت رئاستي للاتحاد الدولي، كانت النظرة لكرة اليد على أنها لعبة أوروبية ولكنها الآن أصبحت أكثر انتشارا ونجد منتخبات عديدة من خارج القارة الأوروبية يمكنها الفوز على المنتخبات الأوروبية».

وعن مستوى المنتخبات العربية في المسابقة ، أكد مصطفى أن المنتخب المصري تسبب في خروجه المبكر من البطولة بنفسه.

وأوضح : «خسر الفريق نقاط في مباراتين كانت في متناوله وهما مباراة سلوفينيا التي قدم فيها اداء رائعا وكان يمكنه الفوز ببعض التركيز أو على الأقل التعادل لأن الفريق كان متأخرا بهدف وكانت الكرة بحوزته قبل خمس ثوان من نهاية اللقاء وكان لابد من التصويب السريع عن طريق الجناح الذي لم يكن مراقبا على الاطلاق وكذلك مباراة البرازيل التي كان متقدما فيها حتى قبل النهاية بلحظات وكان لابد من الفوز على سلوفينيا والبرازيل فيما كانت مباراة بولندا خارج يد الفريق حيث لم يقدم أداء جيدا أمام بولندا».

وأشار: «كان المفروض أن تكون مصر أول أو ثاني المجموعة لكن الأمر الجيد أن الفريق قدم هذه العروض القوية وتغلب على المنتخب السويدي العنيد رغم التغيير في نجوم الفريق وعدم الاعتماد على نجوم بعينهم مما يؤكد أن الفريق لديه احتياطي استراتيجي ولكن يعيبه الأخطاء السهلة التي تؤثر على النتيجة».

وأضاف: «المجلس الحالي للاتحاد المصري بذل جهدا رائعا وقدم عملا جيدا وعاد للمنتخب المصري اتزانه ليعود الفريق إلى الأولمبياد من خلال ريو 2016 بعد غياب عن أولمبياد لندن 2012 والتي كانت أول دورة أولمبية يغيب عنها أحفاد الفراعنة بعد خمس مشاركات متتالية في الدورات الأولمبية من 1992 إلى 2008».

وأشار: «المنتخب المصري أيضا عاد لمنصة التتويج باللقب الإفريقي في عهد الاتحاد المصري الحالي بقيادة خالد حمودة بعدما كان في المركز الثالث خلال فترة الاتحاد السابق».

وعن المنتخب التونسي، قال الدكتور حسن مصطفى: «المنتخب التونسي قدم مسيرة في هذه المسابقة مواتية للإمكانيات التي حضر بها إلى ريو حيث افتقد الفريق عددا من اللاعبين من بينهم اللاعبون الذين تم إيقافهم بسبب المشكلة التي أعقبت المباراة النهائية لبطولة إفريقيا في مصر والتي أصدر على الرها الاتحاد الدولي قرارا بإيقاف حارسي مرمى المنتخب التونسي ولاعبا بالفريق بخلاف تغريم المدرب الفرنسي 20 ألف يورو ليرحل بعدها المدرب عن قيادة الفريق».

وأشار مصطفى إلى أن هذا لا يعني أن المنتخب التونسي ظهر بشكل سيئ ولكن الحقيقة أن المجموعة التي خاض فيها فعاليات الدور الأول للمسابقة بالأولمبياد الحالي كانت الأقوى.

وأكد مصطفى أن المفاجأة بالنسبة له كانت مستوى المنتخب القطري حيث كان يتوقع منه أداء أفضل في الدور الأول بل إنه كان يتوقع منه بلوغ المباراة النهائية للمسابقة.

وأشار مصطفى إلى أن توقعاته بنيت على عوامل مختلفة منها أن المنتخب القطري هو وصيف بطل العالم ويمتلك بين صفوفه مجموعة من أفضل اللاعبين في العالم بخلاف المدرب الذي يقود الفريق وهو من أفضل المدربين في العالم أيضا وسبق له التتويج باللقب العالمي كما فاز مع المنتخب القطري بالمركز الثاني في بطولة العالم العام الماضي في قطر.

وتابع: «المنتخب القطري أيضا يحظى بدعم من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر. كما أن الفريق لا يعاني من مشاكل في الإعداد حيث يستطيع التدريب مع المدير الفني للمنتخب على مدار العام على عكس ما هو الحال في أوروبا حيث يواجه مدربو المنتخبات في أوروبا وفي مناطق أخرى من العالم مشاكل في إقناع الأندية بالتخلي عن لاعبيها من أجل التدريب في صفوف المنتخب».

ولدى سؤاله عن الفريق الذي يستطيع تهديد عرش اليد المصرية والتونسية في القارة الإفريقية ، قال مصطفى: «المنتخب الجزائري بالطبع لأنه فريق جيد ولكنه يعاني من بعض المشاكل الداخلية تحد من انطلاقه».

وأشار إلى أن المنتخب الأنجولي للسيدات أثبت أنه فريق عملاق قادم في الطريق وأنه قادر على فرض هيمنته على اللعبة في القارة الإفريقية بشرط أن يتم إعداده بشكل جيد.

وعن الفريق الذي يعتبره قادم بقوة على الساحة العالمية: قال مصطفى «المنتخب المصري والبرازيلي لديهما مستقبل رائع في السنوات المقبلة».

أذربيجان تفوز بميدالية في نهائي كوبي للملاكمة

شهدت الملاكمة نزالا نادرا، بين اثنين من الكوبيين في أولمبياد ريو دي جانيرو، الثلاثاء، وضمن الفائز ميدالية لأذربيجان في وزن خفيف الوسط.

وكان لوربنزو سوتومايور كوبازو، المولود في هافانا، وهو ابن عم الكوبي خافيير سوتومايور، البطل الأولمبي في القفز العالي في 1992، يقاتل في الركن الأحمر لأذربيجان ضد الكوبي ياسنيل توليدو.

وفاز سوتومايور (31 عامًا) والذي يمتاز بحركته الرشيقة، بالنزال الذي جرى في دور الثمانية بإجماع آراء الحكام ليضمن على الأقل ميدالية برونزية.

وكان سوتومايور، بطلا لكوبا في 2009 لكنه حصل على جنسية أذربيجان في 2014 عقب انتقاله إلى باكو.

ويمكن لكل دولة إشراك ملاكم واحد في كل وزن بالألعاب الأولمبية، إذا نجح في التأهل والمنافسة على مكان في الأولمبياد.

وقال توليدو عن منافسه الذي غادر سريعًا دون التحدث مع الصحفيين «في النهاية اكتفى بأن قال شكرا وهذا كل ما في الأمر».